

April 17, 1951 Problems in 'Ain Ibel

Citation:

"Problems in 'Ain Ibel", April 17, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 43/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/176972

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive

عين ابل في ١٩٥١/٤/١٥

سيادة الحبر الجلهل مطراننا المحبوب بولس المعوشي الكلي الاحترام

بعد تقييل يدكم الكريمة وطلب بركتكم وادعيتكم نعرض لسياد تكم انه على اثر ظهور حزب المعارضة في عين ابل ضد قائمة الاسعد التي اظهرتم سياد تكم عدم رضاكم عنها وعملا بقانون حرية الانتخاب الذي اداعته الحكوة وشددت في تنفيذه قامت قيامة المتنفذين على انصار الحزب المذكور واخذوا يبدد ون اتباعه ويحتدون في كراماتهم بشتى الوسائل للقضاء عليه قبل ان ينعو ويتكاثر ولما لم تجد تهديداتهم نفعا وشعروا بازدياد نعو حركة المعارضة وخوفا على نفوذهم وسيطرتهم من الضياع رفضوا الانحان لتوجيهات سياد تكم وقرروا القيام بهجوع ارهابي شديد لقتل معنوبات المعارضة وشل حركتهم وضعهم عن التصويت بالقوة فشنت عائلات بركات كيليككية ذياب وصادر وغيرهم هجوما عنيفا على بهت خير الله شعيا حيث كان مويدو المعارضة مجتمعين لاستقبال زلا نيارة مرشح المعارضة في بنت جبول السيد عبد اللطيف بهضون وذلك ليلة صبحة ١٥ الجاري أي يوم الانتخاب بتحريس المختار رزق الله بركات واخيه شكر الله بركات وعد نقولا بركات وفواد الخوري صادر ويطرس فاعور وكلكو وغيرهم وما كاد السيد بهضون يخرج من زيارته لنا يؤدهب بسيارته حتى قاموا بهجومهم علينا في مكان اجتمانا وأوقعوا فينا خسائر طدية وأصابات خطرة وحصونا في بيواتنا ولم يكتفوا بذلك فعمد المختار وجماعته السي وأموة مع درك بغت جبيل الذي حضر الي مكان الحادث بقيادة الباشجاويس إبراهم عسكر وشاهد الواقع واعتقال خمسة اشخاص من جماعتنا المعتد ي عليهم وساقهم الى السجن حيث لا يزالون معتقلين والمعتدون واعتقان والمعتدون ويحدون ويحدد ون ويحتدون علينا .

اصيبت زوجة خير الله شعيا بجراح في غاية الخطورة ولم نتمكن من نقلبا للمستشفى لإنهم فرضوا علينا الحصار الشديد بالقوة والانكي من كل ذلك ان الاستاذ بولس الخوري من اخواننا الكاثوليك رجل انساني مسالم للفاية دفعته انسانيته وشهامته لانقاذ حياة الجريحة المخطرة بنقلها للمستشفى خوفا من ان تموت نتسو الماتية في البلدة كوفي على انسانيته وشهامته بالضرب المبرح وكاد يقضى على حياته ولا يزال طرح الفراش وحالته الصحية غير مرضية وبعد ان عاينه الدكتور كرم خوري واعظاه رابورا به ١٩ يوما عاد في اليم الثاني وطلب الرابور لاعادة النظر فيه وامتنع عن ارجاعه له .

وبالاجمال ان الحالة جد خطرة فنرجوكم تدارك الامر والمبادرة للافراج عن المعتقلين الابرياه واعتقال المعتدين والمعرضين والا ابتلينا بكارثة محتمة فيها القضاء المبرم علينا وعلى عيالنا لاننا اقليات ضعيفة مقابل طغيان جلوف اعتاد تسيير الامور حسب رغباته واهوائه والرب يديمكم لابنائكم لمطيعين الملتميين بركتكم ونجد تكم عضو " خير الله الياس بولس ابراهيم عضو " حنا الخوري شعيا المحداد عنطوس المداد عنطوس المعتقلين على ان يحضرول عداد المحاكمة في ١٦ ايار من قبل الحق العام بالرغم من كونهم المعتدى عليهم فاين العدالة ١١٢

سيدي الحبر الجليل المطران بولس المعوشي الكلي الاحترام

بعد لثم يدكم الكريمة وطلب بركتكم اعرض لسياد تكم ما يلي " قمت نهار الجمعة الموافق ١٢ نيمان الجاري مع بعض اتربائي واحدقائي بزيارة مرشع المعارضة في بنت جبيل السيد عبد اللطيف بيضون حيث بقينا عنده حتى الساعة الثامنة مسا وبعد ثذ تركنا بهت العرشع المذكور واتجهنا للساحة العمومية لناخذ سيارة نقلنا لعين ابل وهناك التقينا بضابط الدرك السيد احمد الحجار الذي انهال علينا بالشتم والضي قائلا انكم هنا للمشاغبات وقد اصابنب بجن بليخ بيدي الهسرى وقادنا جميعا الى السجن وبينما كان يدضنا للداخل وتعت يده على سترتى فابتلت بالدم والظاهر انه خشي العاقبة فبادر لاخراجنا من السجن وارسلنا بالقوة الى مين ابل وفي ١١ نيسان ذهبت للمستشفى حيث اجريت لي الاسمافات الاولية بعد أن قاسيت كثيرا من نزيف شديد ولما عدت مسا الى عين ابل وجفت المرشح عبد اللطيف بيضون يقي بزيارات للبلدة وبقي عندنا حتى الساعة الماشرة تقريبا وما كاد يغادرنا عائدا الى بنت جبيل حتى جا من يخبرني ان نقولا بركات ديكتا تورعين ابل بالاتفاق مع المختار رزق الله بركات واوجه البلدة قرروا مهاجمتنا بعقر دارنا والقضا علينا والاسينتحر وذلك لاننا لم نرضخ لاوامره اي تاييد لائحة الاسمد وما هي الا برهة حتى قام جمهور كبير من عائلات متعددة في القرية بشن هجوم عام على بيتنا حيث كنا لا نزال مجتمعين فعلت الضجة والاهازيج والهياج يقترب منا فارسلت من يعلم الجيش بذلك ويقينا جميعا داخل البيت ولما وصل المتظاهرون امام بيتنا اخذوا يشتمون كبارنا بالفاظ بذيئة وبرشقون البيت بالحجارة فاخذت النسا" تولول والاطفال تستغيث وتصرخ من الهلع ولما خرجت والدتي ترجوهم الكف عن هذا العمل طعنها احدهم بسنكة افرنسية ورجموها بالحجارة وطرحوها ارضا وداسوها باقدامهم وبقيت خارج البيت فاقدة الشعور حتى زال الخطر وتمكنا من فتح الابواب وادخالها للبيت وعندها جا الطبيب وخاط لها جراحها . ويمكنني القول ان هذه الحادثة فريدة بنوعها في تاريخ عين ابل حيث لن تشهد هذه القرية مثلها سنة ١٩٢٠

بعد مضي ساعة من الهجوم حضر باشجا وسي درك بنت جبيل السيد ابراهين عسكر وبد لا من اجرائ تحقيق نزيه اجتمع بالمختار وعمد نقولا بركات وفواد الخوري والدكتور كريم ومع انه راى الابواب محطمة من السرب الشديد ووالدتي في حال الخطر اقتادني مع اربعة من اقربائي الى السجن وترك المعتدين يسحون وبمودون وينفذ ون اوامر المحرضين بمهاجمة بيوتنا ليليا ورشقها بالحجارة نوي اقسم لسيادتكم انها كانت خطة مدبرة لابعادنا عن صناديق الاقتراع وقد تجحوا بهذه الخطة التي نفذ وها نوثاني يوم أي في ١٥ نيسلن اعطى الدكتور كريم خوري لبعض الذين اصيبوا بجراح من جرائ الهجوم السابق نقارير طبية مفتوحة

ليتخذها المابط حجة لاعتقالنا والحقيقة أن الاصابات التي وقعت بهم كانت من بعضهم البعض لكثرة عددهم لان الحادث وقع اثنا الليل • وبقينا في سجن بنت جبيل من ١٤ الى ١٧ نيسان

سيدي الجبر الحليل ان حالتنا محزنة للغاية ولا تطاق فاننا نقضي وقتنا داخل بيوتنا والبعض منا ترك البلدة طلبا للنجاة واولادنا لا يتجراون على الذهاب للمدرسة لان الفريق الثاني من الاولاد يضربونهم ويضطهد ونهم ونساو تنا لا تستطيع الذهاب الى العين للاستقا • نرجو سياد تكم التدخل الفعال لوقف اولئك الاشخاص عند حدهم • لا يوجد قانون ينصفنا ولا حكومة تنظر بشكاوينا ولم يبق لنا ملاذا وعمادا لانقاذنا من محنتنا هذه سوى الله وسياد تكم ادامكم الله نصيرا للحق وملاذا للضعفا امثالنا انه السعع المجيب

Luzi

عين ايل في ١١٩ ١/١٥ ١٩٥١

